

مؤسسة عبد المحسن القطان



في خدمة الثقافة والتربية في فلسطين والعالم العربي

التقرير السنوي ٢٠١٠ - ٢٠١١



قائمة المحتويات

مقدمة	٢	مقدمة رئيس مجلس الأمناء - عبد المحسن القطان
	٣	كي نحافظ على بريق الأمل - عمر القطان
	٤	مصرون على مستقبل أفضل - زياد خلف

التقرير المالي

٥

برنامج الثقافة والفنون

٨	توسع وتحديات جديدة - محمود أبو هشيش
٩	وحدة الفنون والأدب
١٢	وحدة المرئي والمسموع
١٢	مدرسة غزة للموسيقى

قاعات الموزاييك

١٣

مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

١٨	استشراف الممكنات - وسيم الكردي
١٩	مسار الفنون والتعليم
٢٠	مسار العلوم والثقافة العلمية والتكنولوجيا
٢٠	مسار اللغات والعلوم الإنسانية
٢١	البرامج المساندة

مركز القطان للطفل

٢٣	أطفال غزة - ريم أبو جبر
٢٣	شراكات جديدة وفعاليات متنوعة
٢٥	الخدمة الممتدة وثقافة الأسرة
٢٦	إشراقات طفولية

تنمية الموارد

٢٨	سياسة تنمية الموارد وإجراءات العمل - نداء طويل/ديسي
٢٩	شركاء التمويل

فريق المؤسسة

٣٠

القوائم المالية المدققة

٣٢

أتوجه في مقدمتي هذه بجزيل الشكر والامتنان لجميع العاملين في المؤسسة لمساهماتهم في إنجاح نشاطاتها وبرامجها خلال العام المنصرم، ولكنني أطرح عليهم سؤالاً أرجو أن يعتبروه بمثابة تحدٍ للمستقبل: كيف تتحول البرامج النوعية التي تقومون بها إلى أدوات تغيير وتأثير في مجتمعنا من أجل تحقيق ظروف معيشية وروحية وفكرية أفضل للمواطنين والمواطنات الفلسطينيين والعرب؟

أطرح هذا السؤال/التحدي عليكم خشية من الانعزال والتفوق بعيداً عن هموم مجتمعنا، حيث نفقد التواصل معه، والقدرة على التأثير في أموره الثقافية والتعليمية. فما قيمة العمل النوعي -حينئذٍ- إذا انحصر أثره على مجموعة ضيقة من المستفيدين؟

هذا السؤال الذي يراودني دوماً، والذي أرجو أن تحاولوا الإجابة عنه ضمن أهم أولوياتكم. أتمنى أيضاً أن يطرحه علينا ويتحدانا به كل أصدقائنا وزملائنا والمستفيدين من برامجنا.

عبد المحسن القطن



هل قامت فعلاً ثورة الشباب العربي؟ ثورة شباب مسلحين بأدوات "ثقافية" متنورة وسلمية؟

لقد استثمرنا كل طاقتنا، في مؤسسة عبد المحسن القطن منذ نشوئها، في الشباب، والثقافة، والتعليم، لإعطاء جيل جديد منهم الثقة والأدوات لتغيير واقعهم بالسبل العقلانية التي تتجنب تدمير الذات، بل تعتزُّ بها وتحافظ عليها وتطورها.

صحيح أن هذه الثورة لم تحدث في فلسطين (ومن واجبنا أن نسأل لم لا؟)، وأن نتائجها ما زالت مقلقة وغير واضحة، وأن بوادر الأمل التي ظهرت في تونس ثم مصر سرعان ما حجبتها أحداث ليبيا واليمن والبحرين وسوريا الدامية، وصحيح كذلك أنه كما انتفض الشباب بجمالهم وعنفوانهم ليغيروا مجرى تاريخ المنطقة، تلقائياً وعفويًا، فمن الممكن أن يفتنوا من جديد عندما يحضر الساسة والعسكر فيزيحونهم جنباً إلى الكواليس، لكن مما لا شك فيه أنه لا يمكن لأي مشروع سياسي مستقبلي أن ينشأ في منطقتنا دون وضع الشباب في أعلى سلم الأولويات؛ فهم الأغلبية الساحقة من السكان، وهم أصحاب الطاقة الأكبر والقدرة على التحرك والتغيير، كما أن احتياجاتهم هي الأكثر إلحاحاً. لكن يبقى السؤال الأصعب: كيف سيتم التعامل معهم؟ أسيجندون لمشروع ظلامي ودموي أم يحررون لبيئنا مستقبلاً مُشرقاً للمنطقة؟

نظراً لصعوبة هذه الاحتمالات وغموضها، لا بد لمؤسسة عبد المحسن القطن أن تستمر في الاهتمام بالشباب والأطفال قبل أي فئة أخرى، كما سبق أن فعلت منذ تأسيسها، علناً ناسهم في إعطائهم أكثر الأدوات فاعلية لمواجهة هذه التحديات: العلم، حرية التعبير، الإبداع، الثقة بالذات.

يسعدنا إذن أن نطلق خلال الفترة الراهنة مشروع وليد وهيلين القطن لتعليم العلوم، وهو مشروع يمتد على فترة خمس سنوات يهدف إلى الاستثمار في عملية تعليم العلوم في المدارس الفلسطينية، بدعم سخي من السيد وليد القطن مشكوراً.

وإلى جانب ذلك، شرعت المؤسسة خلال العام المنصرم، بإجراء دراسة مسحية للمبادرات الثقافية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تمهيداً لتدخلها هناك، كما استمرت في توسيع نشاطاتها في قطاع غزة من خلال تطوير مكتبة جمعية المغازي للتأهيل المجتمعي، بدعم مشارك من مؤسسة دروسوس السويسرية، بالإضافة إلى توسيع نشاط مدرسة غزة للموسيقى، وتعزيز نشاط المؤسسة في نشر الثقافة العربية في لندن، من خلال برنامجها الحافل في قاعات الموزايك.

نرجو أن تساهم هذه الجهود في الحفاظ على بريق الأمل.

عمر القطن

أمين السر

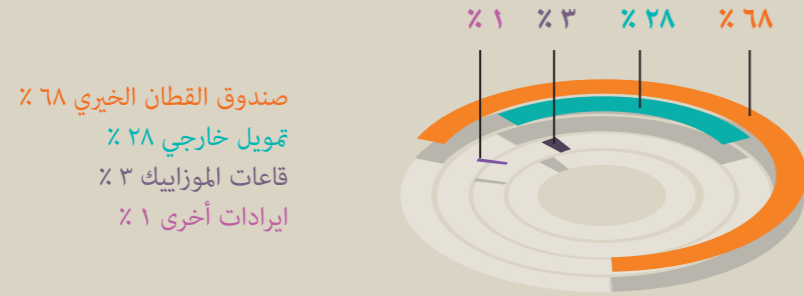
الإيرادات والنفقات

بلغ مجموع إيرادات المؤسسة لهذا العام ٢,٢٨٩,٠٢٤ جنيهاً إسترلينياً، تكفل صندوق القطان الخيري بتمويل ١,٥٥٨,٥٢٧ جنيهاً إسترلينياً منها، فيما بلغت إيرادات التمويل الخارجي ٦٤٨,٨٩٧ جنيهاً إسترلينياً، وبلغت إيرادات قاعات الموزاييك في لندن ٦٤,١٢٠ جنيهاً إسترلينياً، أما بخصوص الإيرادات الأخرى فقد بلغت ١٧,٤٨٠ جنيهاً إسترلينياً.



إيرادات السنة المنتهية في ٣١ آذار ٢٠١١ جنيه إسترليني

صندوق القطان الخيري	قاعات الموزاييك	تمويل خارجي	إيرادات أخرى	مجموع الإيرادات
١,٥٥٨,٥٢٧	٦٤,١٢٠	٦٤٨,٨٩٧	١٧,٤٨٠	٢,٢٨٩,٠٢٤



أما بخصوص النفقات، فقد بلغ مجموعها الكلي ٢,٧٨٩,٠٨٠ جنيهاً إسترلينياً، منها ١٥٢,٤١٣ جنيهاً إسترلينياً أصولاً ثابتة، و٢,٦٣٦,٦٦٧ جنيهاً إسترلينياً مصروفات البرامج والإدارة.

مصروفات البرامج للسنة المنتهية في ٣١ آذار ٢٠١١ جنيه إسترليني

الإدارة	مركز القطان للبحث والتطوير التربوي	مركز القطان للطفل	برنامج الثقافة والفنون	أخرى	مجموع المصروفات
٣٠٩,١٧٥	٦٣٢,٠٥٢	٨٧١,٥٧٠	٨١٩,٥٩٥	٤,٢٧٥	٢,٦٣٦,٦٦٧



أما وقد أضافت مؤسسة عبد المحسن القطان إلى عمرها الفتي عاماً آخر متوجاً بالإنجازات في فلسطين والخارج، وبخاصة في لندن، ما ترك أثره ليس على شركائنا من معلمين ومبدعين وأطفال فحسب، بل على كافة المعنيين في المؤسسة، من أعضاء مجلس الأمناء، وعاملين، فلا بد من الإشارة إلى أهم العوامل التي اجتمعت لتحقيق هذه الإنجازات، والتي كان أبرزها وضوح الرؤيا، والتحديد الدقيق للأهداف، واستمرار ثبات التمويل الذاتي، واجتهاد كادر العاملين في المؤسسة ومثابرتهم، ومدتهم بخبرات جديدة، وتزايد مستوى المصداقية الذي يحظى به عمل المؤسسة على الصعيدين الداخلي والخارجي، ما كان له الأثر الكبير على قراراتنا في التوسع في أنشطة المؤسسة البرمجية ومشروعاتها، وفي النجاحات الملحوظة التي حققناها في استقطاب التمويل الخارجي المشارك غير المشروط.



لقد استمرينا هذا العام، ومن خلال عملية تشاورية، في مراجعة وتطوير السياسات والإجراءات المؤسسية كافة، وتم إقرار الهيكلية الجديدة للمؤسسة، وسلم الرواتب، والعديد من السياسات. وعلى صعيد تنمية الموارد، تم إقرار السياسة الخاصة بذلك، وسُجلت هذا العام نجاحات عدة في استقطاب التمويل الخارجي؛ بهدف إطلاق مشروعات جديدة ضمن مجالات العمل البرمجية، والتوسع في أنشطة برامج المؤسسة، وبلغ مجموع اتفاقيات التمويل المشارك العشرين، فاقت قيمتها الإجمالية ١,٨ مليون دولار. هذا وسنعمل في الفترات القادمة على ترسيخ العلاقات مع شركائنا الحاليين لبناء شراكات إستراتيجية طويلة المدى، والتعرف على شركاء جدد. ولا يسعني هنا إلا التقدم بالشكر والامتنان لشركائنا كافة.

ستبقى المؤسسة تتطلع لمستقبل أفضل على الرغم مما قد تشهده المراحل القادمة من ظروف صعبة وتحديات كبيرة للمجتمع الفلسطيني، ما يتطلب مزيداً من العطاء وزيادة فعالية العمل، وسنبقى متنبهين إلى التحديات والفرص التي تفرضها عملية التغيير في عالمنا العربي على الواقع الفلسطيني. وسيشهد العام القادم مواصلة العمل على تطوير نظم تقييم البرامج، وعلى تصميم مبنى المؤسسة الجديد في رام الله، والانتهاء من الدراسة المسحية للمبادرات الثقافية والفنية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، التي قد تشكل الأساس لإطلاق برنامج لدعم مثل هذه المبادرات هناك.

زياد خلف
المدير التنفيذي



في خدمة الثقافة والتربية في فلسطين والعالم العربي

مؤسسة عبد المحسن القطان مؤسسة
تنموية مستقلة غير ربحية تأسست
وسُجلت العام ١٩٩٣ في المملكة المتحدة.
تعمل في حقل الثقافة والتربية مع
فئات مجتمعية متنوعة، لاسيما الأطفال
والمعلمين والمبدعين الشباب، من خلال
ثلاثة برامج رئيسية: مركز القطان للبحث
والتطوير التربوي ومركز القطان للطفل
وبرنامج الثقافة والفنون.

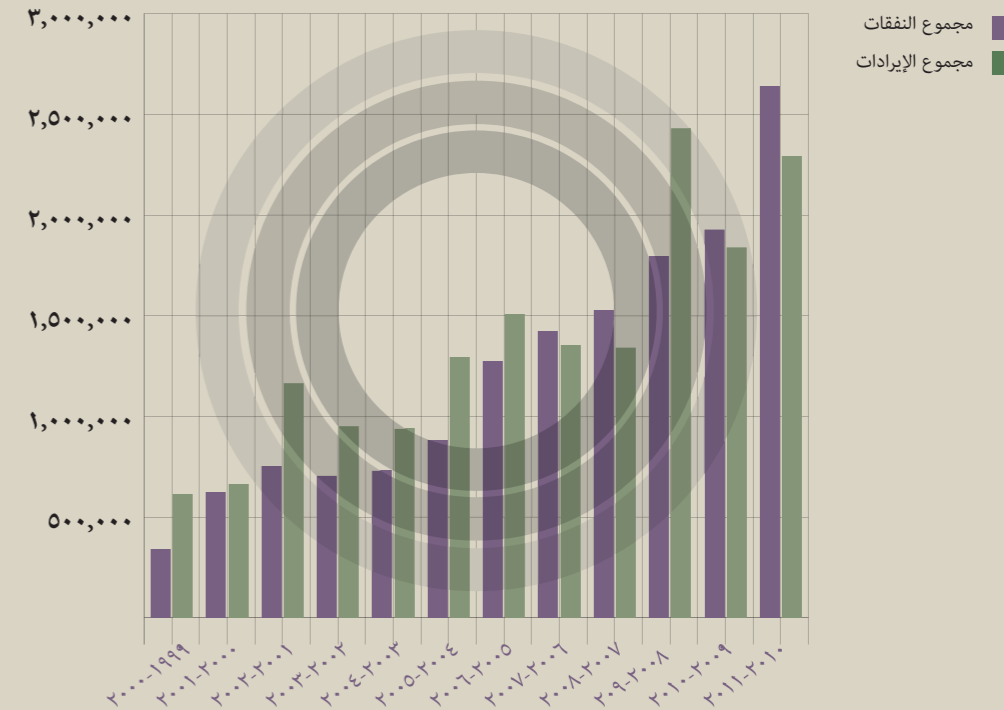
صافي الموجودات

بلغ رصيد صافي الموجودات في نهاية العام الحالي ٢,٨٣٤,٥٠٠ جنيه إسترليني، منها ٢,٨١٤,٣٤١ جنيه إسترلينياً رصيداً مقيداً، و٢٠,١٥٩ جنيه إسترلينياً رصيداً غير مقيد.

هذا وتم تدقيق حسابات المؤسسة لهذا العام من قبل (PricewaterhouseCoopers) في فلسطين، و(Kingston Smith) في المملكة المتحدة.

بشار ادكيدك
المدير المالي

الإيرادات والنفقات ١٩٩٩ - ٢٠١١ جنيه إسترليني





التحدي الأساسي في المستقبل، ضمان الاستفادة القصوى من هذه المعدات محلياً، في بلد تُقَطَّع أوصاله الحواجز والإجراءات الأمنية التعسفية.

إن ما أنجزته قاعات الموزاييك بجهود طاقمها الفني والإداري، خلال العام المنصرم، لهو شيء يستحق الثناء والتقدير، وقد جعل من هذا الفضاء ملتقى حقيقياً لجمهور لندن مع الثقافة العربية وفنونها المعاصرة.

محمود أبو هشيش
مدير برنامج الثقافة والفنون

وحدة الفنون والأدب

أ. الفنون الأدائية

مشروع تطوير حقل الفنون الأدائية في فلسطين بشراكة فورد: استكمالاً لمشروع تطوير حقل الفنون الأدائية بشراكة مؤسسة فورد، تم الإعلان عن الدورة الثالثة للمنح. وتلقى البرنامج ٧٦ طلباً في مختلف مجالات المنحة، ومن المتوقع أن يقر البرنامج منحاً جديدةً قيمتها ١٨٠ ألف دولار.

منح دراسية: قدم البرنامج سبع عشرة منحةً خلال العام الأكاديمي ٢٠١١/٢٠١٠ لطلبات وطلاب يدرسون في حقول المسرح والموسيقى والرقص وغيرها من الفنون الأدائية، في معاهد متخصصة مختلفة في بلدان عربية وأجنبية. وشمل ذلك إحدى عشرة منحةً لطلاب يدرسون الموسيقى، وست منح لطلاب يدرسون فنون أدائية أخرى. كما قدّم البرنامج منحة دراسة في مجال الفنون البصرية لطلاب يدرسون في برنامج (Curatorial Studies) في السويد.

دعم عروض أدائية: دعم البرنامج تنظيم ٧٠ فعالية أدائية، تنوعت ما بين عروض موسيقية ومسرحية ورقص ومهرجانات فنية وورش عمل في فلسطين وخارجها.

المدرسة الصيفية في الفنون الأدائية: نظم البرنامج في بلدة بيرزيت الدورة السادسة من المدرسة الصيفية في الفنون الأدائية (PASS)، وذلك بشراكة المسرح الملكي الفلامنكي. وركّزت المدرسة في دورتها هذه على الكتابة المسرحية، وشارك فيها عدد من الكتاب الشباب، إضافة إلى مجموعة من المشاركين في الدورة



١. من معرض "خطوط" لعيسى عبد الله، مسابقة الفنان الشاب ٢٠١٠
٢. غلاف إسطوانة "سكون" للموسيقي الراحل محسن صبحي



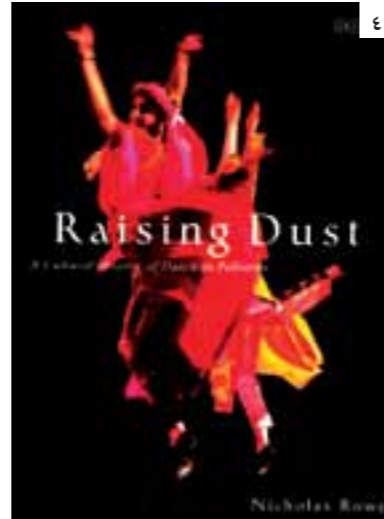
١. من عرض "في المنتزه" لطلاب المدرسة الصيفية للفنون الأدائية خلال مهرجان رام الله للرقص المعاصر للعام ٢٠١٠

توسع وتحديات جديدة

إلى جانب مواصلة البرنامج عمله المستمر والمتنامي في دعم الفنانين والكتاب الشباب، ومساعدتهم على تطوير قدراتهم، وفتح آفاق جديدة أمام تفكيرهم وتطويرهم المهني والإبداعي، ومواصلة دعمه إنتاج أعمال أدائية وبصرية وأدبية جديدة، وتنظيم عشرات الفعاليات الفنية والأدبية، بما فيها الكثير من المهرجانات، فإن الفترة المنقضية التي يغطيها هذا التقرير تميزت، أيضاً، بالعمل الإداري الذي تم تنفيذه فيما يتعلق بالتوسع الجاري على البرنامج، حيث تم العمل، بالتعاون مع إدارة المؤسسة، على استكمال عملية التوظيف التي تلبى التوسع الناتج عن انضمام وحدة المرئي والمسموع، ومدرسة غزة للموسيقى، وقاعات الموزاييك إلى نطاق عمل البرنامج.

ولا شك في أن وجود مشروع مثل مدرسة غزة للموسيقى في منطقة تعيش منذ سنوات حالة حصار قاسية، لا يتيح لإدارة البرنامج إمكانية المتابعة المباشرة لحثيات العمل هناك، وتلبية احتياجات تطور وتطوير هذا المشروع المهم والريادي في قطاع غزة، الأمر الذي يشكل لنا تحدياً كبيراً، ويحرم هذا المشروع من الكثير من الإمكانيات المتاحة لتطويره بوتيرة أسرع؛ سواء على المستوى الإداري أو الأكاديمي أو اللوجستي. ومع ذلك، فإن هذا المشروع، وبإيمان طاقم العاملين فيه، ولاسيما مدربي الموسيقى، وشغف طلبته وأهاليهم، ودعم الكثيرين له في فلسطين والعالم، يتمكن، يوماً إثر يوم، من التغلب على تلك الصعوبات، واجتراح حلول وطرائق بديلة للعمل، مواصلاً فرض حضوره وأهميته في مجال تعليم الموسيقى، والمساهمة في تأسيس مشهد موسيقي أكثر استدامة وحيوية في القطاع.

تمكّن البرنامج، بنجاح، من إطلاق عجلة مشروع دعم الإنتاج، واستقطاب الكثير من المشاركات الجديدة، والعمل مع لجان تحكيم مستقلة ومهنية، وتقديم الدعم المالي لعدد من الأفلام الروائية القصيرة، ويعمل على تجاوز الصعوبة الأساسية في عملية اقتناء المعدات السينمائية وإدخالها إلى فلسطين، وسوف يكون



٣
٢
١
٢
١

١. من معرض مسابقة الفنان الشاب ٢٠١٠، جاليري المحطة في رام الله
٢. مسرحية "خطايا" لفرقة المسرح الشعبي، والتي أنتجت ضمن مشروع تطوير حفل الفنون الأدائية ٢٠١٠

١. من معرض مسابقة الفنان الشاب ٢٠١٠، جاليري المحطة في رام الله
٢. مسرحية "خطايا" لفرقة المسرح الشعبي، والتي أنتجت ضمن مشروع تطوير حفل الفنون الأدائية ٢٠١٠

ج. الأدب

٤

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

إصدارات ونشر

١. Raising Dust

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

ب. الفنون البصرية

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

١. مشهد من فيلم "بائع الورد" لإيهاب جاد الله
٢. غلاف إسطوانة "بين عقلي وقلبي" لوسام مراد
٣. غلاف إسطوانة "حالات" لجميل السايح
٤. غلاف كتاب Raising Dust لنيكولاس رو

قاعات الموزاييك

في بداية فترة هذا التقرير، دخلت بعض التغييرات الإدارية حيز التنفيذ بناء على القرارات الإستراتيجية للمؤسسة. وتضمنت هذه التغييرات إدراج قاعات الموزاييك كجزء من برنامج الثقافة والفنون، وإدراج كافة الأمور الإدارية والمالية المتعلقة بنشاطات المؤسسة في المملكة المتحدة تحت إشراف مكتب المؤسسة في فلسطين. ونتيجة لهذه التغييرات، وضعت هيكلية إدارية جديدة بهدف زيادة التنسيق في عمل المؤسسة بين المملكة المتحدة وفلسطين.

كما تم تحديد ورصد ميزانيات لأهداف عدة، بما فيها تحسين العلاقات العامة، وتطوير موقع إلكتروني مشوق يتم تحديثه باستمرار، وتوسيع طاقم الموظفين، وذلك بهدف رفع مكانة المؤسسة وزيادة المهنية في تنفيذ العمليات البرمجية، وزيادة العائدات من خلال تحسين مستوى الدعاية والتسويق بهدف تأجير القاعات.

في بداية أيلول ٢٠١٠، تم تعيين ريتشل هورنسي رئيساً للبرمجة واللوجستيات من أجل تحقيق هذه الأهداف. ومنذ ذلك الحين، تحقق الكثير على أصعدة عدة، بما في ذلك تعيين مستشار للعلاقات العامة، ما نتج عنه تغطية صحافية أكبر وزيادة ملحوظة في عدد الحضور إلى المعارض والفعاليات، وتنفيذ برامج جديدة، وتحسين التخطيط المسبق، وارتفاع ملحوظ في طلب المعلومات والأسعار حول استئجار القاعات، وسهولة أكبر في الأعمال اليومية. كما أطلق موقع إلكتروني جديد في كانون الثاني مع رسالة إخبارية شهرية جديدة. وشكلت المكتبة إضافة مهمة وقصة نجاح صغيرة ساهمت في جذب الجمهور إلى قاعات الموزاييك.

واليوم نشعر أن قاعات الموزاييك مجهزة بشكل جيد من أجل تحقيق هدفنا الإستراتيجي بجعلها محور الثقافة العربية الأكثر إثارة في لندن.

ريتشل هورنسي وعمر القطان



١. "مضادات الألم" لمجد عبد الحميد، ٢٠١٠، كرتون وحبوب ودهان أبيض

the mosaic rooms

(Tauris) في لندن العام ٢٠١٠. يتتبع الكتاب المنشور باللغة الإنجليزية آثار رحلة راقص في ماضي فلسطين وحاضرها. فمن خلال الأرشيف التاريخي وذاكرات الراقصين في السنوات الماضية وصولاً إلى المشهد الحيوي اليوم في الفنون الأدائية، يشارك المؤلف نيكولاس رؤيته حول المناطق الفلسطينية المحتلة التي تكون في الأغلب مختفية خلف عناوين الأخبار المأساوية. شكل الرقص، خلال الفترات المتقلبة، مؤشراً للتغير الاجتماعي، ومنتدى للنقاش والجدل، ووسيلة للتعبير عن الأفكار المحرمة. وبعيداً عن السياسي، يحدد هذا الفن، وهو أكثر الفنون جسدية، المزاج السياسي للحظة.

٢. وثيقة برنامج الثقافة والفنون

تقدم الوثيقة تفاصيل عمل برنامج الثقافة والفنون وتدخلاته في حقوله المختلفة: الفنون البصرية، الفنون الأدائية، الأدب، المرئي والمسموع، لاسيما بعد أن أصبح مشروع مدرسة غزة للموسيقى وقاعات الموزاييك في لندن، ضمن وحدات البرنامج الأوسع إلى جانب وحدتي الفنون والأدب والمرئي والمسموع.

بيت الضيافة

استضاف البرنامج في بيت الضيافة الخاص بالمؤسسة ٢١ ضيفاً، معظمهم فنانون وفنانات من أنحاء مختلفة من العالم، قدموا إلى فلسطين للعمل على مشاريع مختلفة.

وحدة المرئي والمسموع

مشروع دعم الإنتاج: قدمت المؤسسة ضمن "مشروع دعم الإنتاج" الذي أطلقتته بتمويل مشترك من حكومة المملكة الهولندية، وبناء على توصية لجنة تحكيم متخصصة، ثلاث منح لإنتاج ثلاثة أفلام روائية قصيرة لكل من أحمد حبش (رام الله) لإنتاج فيلم "البيير"، وإيهاب جاد الله (القدس) لإنتاج فيلم "بائع الورد"، وأسامة بواردي (الناصر) لإنتاج فيلم "حنين". وقد تم إطلاق الفيلمين الأولين في حفل خاص في مسرح القصبه برام الله، ويجري العمل على إنتاج الفيلم الثالث. وتمكنت المؤسسة من اقتناء معدات سينمائية مهنية تتمثل في وحدة الجريب، وهي المعدات الخاصة بحركة الكاميرا، وتعمل حالياً على اقتناء وحدة الإضاءة.

مدرسة غزة للموسيقى

بدأت المدرسة في الأول من أيلول العام ٢٠١٠ فصلاً دراسياً جديداً بلغ معه عدد طلابها ٨٧ طالباً وطالبة، يتدربون على العزف على ٧ آلات موسيقية مختلفة، حيث تمت إضافة آلتَي الترومبيت والتشيلو إلى برنامج المدرسة، كما تم توسيع مقر المدرسة ليصبح أكثر قدرة على الاستجابة للنمو الطبيعي للمشروع، والإقبال المتزايد عليه، واقتناء عشرات الآلات والمعدات الموسيقية الجديدة، بالإضافة إلى عدد من الآلات التي تبرعت بها مؤسسات محلية وأجنبية، ولسيما مؤسسة ميوزيك فند. كما استمرت المدرسة في تنظيم فعاليات موسيقية لجمهور متنوع في غزة.



قصة نجاح

(محمود عماد كحيل)

التحق محمود بالدفعة الأولى من طلبة مدرسة غزة للموسيقى في العام ٢٠٠٨، وكان عمره حينها ٦ سنوات، ليجد في المدرسة ضالته، حيث أظهر منذ طفولته المبكرة ميلاً شديداً نحو الموسيقى، حينما أخذ يعزف على أواني المطبخ، وبدا أنه يتمتع بأذن موسيقية ممتازة، لدرجة لفتت معها اهتمام والده، وهو عازف عود هاوي، لينمي فيه تلك الموهبة قدر ما يستطيع داخل جدران منزلهم، ومن ثم يسارع إلى تسجيله في المدرسة حاملاً فتحت أبوابها.

اختر محمود آلة القانون، ليتلمذ على يد عازف القانون والمنسق الأكاديمي للمدرسة الأستاذ إبراهيم النجار، ويظهر موهبة كبيرة، وشغفاً منقطع النظر نحو هذه الآلة، ما مكّنه من الفوز بالمرتبة الأولى على قسم الموسيقى الشرقية في مسابقة فلسطين الوطنية التي ينظمها معهد إدوارد سعيد الوطني للموسيقى على فئته العمرية.

يواصل محمود كحيل، بحماس منقطع النظر، شغفه بتعلم الموسيقى، ويأتي من منطقة سكناه في الشيخ رضوان إلى مقر المدرسة دون أي تأخير عن دروسه، ويشارك في الأمسيات الموسيقية كافة التي تنظمها المدرسة عبر العزف المنفرد والجماعي، حتى أنه غدا يدعى للمساهمة في كثير من المناسبات، عبر تقديم فقرات من العزف المنفرد على القانون، ما ساهم في تعزيز الحياة الموسيقية في غزة، وتعزيز حضوره، وهو يطمح لأن يواصل مسيرته في هذا المسار آملاً أن يصبح موسيقياً مهماً وعازف قانون له حضور في الداخل والخارج.



١. "هذه ليست طاولة"، مصممة الأثاث ضياء البطل. حديد مطلي بالدهان
٢. "جميلة الهباش"، من مجموعة المصور كاي فيندهورف "كتاب الدمار"، ٢٠٠٩
٣. معرض شيما لادفا، "صور من سينسبري"، ٢٠١٠



جامعة جولد سميث، وريم شريف، مهندسة معمارية لبنانية حصلت في وقت سابق على دعم المؤسسة في تنظيم برنامج فني صيفي في مخيم برج الراجنة، صممت مشروعاً طموحاً مع طلاب المرحلة الابتدائية في مدرسة (St Francis of Assisi Roman Catholic Primary School in Kensington) وأطلقته خلال زيارة مع الطلاب إلى معرض "إلهامات شعرية"، واستكمل البرنامج في الغرف الصفية حتى شباط ٢٠١١، واختتم بعرض أعمال الطلاب في قاعات الموزاييك في آذار.

• **شيما لادفا**، بورتريهات من سانزبري (٥ - ٢٥ تشرين الثاني): معرض لوحات لفنانة محلية عن زملائها العاملين ليلاً في سوبرماركت سانزبري الواقع على شارع كورمويل القريب.

• **كاي ويندهوفر**، كتاب الدمار (٢٨ كانون الثاني - ١٢ شباط): المصور الألماني الحائز على جوائز عالمية عرض صوراً من سلسلة صورته الفوتوغرافية التي التقطها في قطاع غزة بعد الاجتياح في شتاء ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وكان المعرض هو الأول لهذه المجموعة من الصور في لندن، ولاقي تغطية صحافية واسعة في الأوبزيفر والجارديان ورايو (BBC - الخدمة العالمية)، والمجلة البريطانية للتصوير الفوتوغرافي، وقناتي الجزيرة والعربية. وسجل المعرض ومحاضرة الفنان حضوراً قياسياً، وبيعت صور لدعم بعض من المصابين الذين ظهروا في صورته بقيمة تقديرية وصلت إلى ١٢,٩٠٠ جنيه إسترليني، وذلك بالشراكة مع مؤسسة التعاون - المملكة المتحدة.

الأنشطة الرئيسية

في الفنون البصرية

• **بشار الحروب**، "وعي تأملي" (٦ أيار - ٣ حزيران): فنان شاب من مدينة الخليل، يحمل شهادة في الفنون الجميلة من جامعة ساوث هامبتون التي شاركت معنا في رعاية أول معرض له في المملكة المتحدة في التصوير الفوتوغرافي والتكيب.

• **جواد المالحي**، "أعمال جديدة" (١١ حزيران - ٨ تموز): هذا المعرض جزء من شراكة مؤسستي عبد المحسن القطان ودلفينا، التي دعت الفنان المقدسي المالحي ليعرض أعماله في التصوير الفوتوغرافي والوسائط المتعددة في مرافق مؤسسة دلفينا في حي فيكتوريا وفي قاعات الموزاييك. وقام الفنان بجولات فنية لكلا العملين.

• **مهرجان إيرلز كورت (٤ - ٣١ تموز)**: مرة أخرى هذا العام جددنا دعمنا لمهرجان منطقة إيرلز كورت من خلال استضافة أربع من فعالياتهم بما فيها حفل الإطلاق.

• **منى سعودي**، "إلهامات شعرية" (٢٤ أيلول - ٢٢ تشرين الأول): حقق المعرض الأول للنحاتة الأردنية المتميزة في المملكة المتحدة، أكبر حضور وأكبر تغطية صحافية لمعرض فني بصري في قاعات الموزاييك منذ الافتتاح. واستقطب المعرض دعماً لأول مرة من بلدية (Royal Borough of Kensington and Chelsea) كجزء من مهرجانهم الثقافي (Across the Street, Around the World) الذي أقيم في الفترة ما بين أيلول وتشرين الأول ٢٠١٠. وتحدثت الفنانة إلى الجمهور في جلسة تميزت بحضور كبير.

• تزامناً مع معرض منى سعودي أطلقنا أول برنامج تعليمي بعنوان (Transforming Narratives). ضياء البطل، مصممة أثاث وحائزة على منحة مؤسسة عبد المحسن القطان لدراسة الماجستير في الفنون الجميلة في



١. "بدون عنوان" لبشار الحروب، ٢٠١٠
٢. معرض الفنانة منى سعودي، "إلهامات شعرية"
٣. المؤلف الليبي هشام مطر في حوار مع عمر القطان

فعاليات أدبية وغيرها

إطلاق كتاب نيكولاس رو (Raising Dust) عن تاريخ الرقص في فلسطين، وكتاب (Palestine Inside Out) مع مهرجان (Beirut 39/Hay). وقراءة لرندة جرار في كتابها (A Map of Home) كجزء من التعاون مع مهرجان (Beirut 39/Hay).

في أوائل أيلول، نظمت الكاتبة المسرحية هنا خليل قراءة مع ستة ممثلين آخرين لمسرحيتها (Scenes from 62 Years)، وشهد تشرين الثاني إطلاق ترجمة "في حضرة الغياب" لمحمود درويش، وفي كانون الأول أمسية مع عازف العود العراقي خيام اللامي بالتعاون مع (Dash Art Cafe).

في مطلع ٢٠١١، أطلقنا كتاب أطلس فلسطين للدكتور سلمان أبو ستة، واستضفنا البروفيسور شلومو ساند في حوار بعنوان "ما هي الأمة؟" كجزء من معرض كاي ويندهوفر. وكذلك حفل استقبال للفائز في جائزة سيف غباش - بانبيال لترجمة الأدب العربي، و"أصوات عربية ناشئة"، وحلقة نقاش حول الرواية العربية المعاصرة بالتعاون مع دار الساقى والجائزة العالمية للرواية العربية.

توج موسم الشتاء بأمسيتين رائعتين احتفالاً بالأديبين رجا شحادة وهشام مطر في حوار مع عمر القطان. وسجل حفل إطلاق هشام مطر لكتابه (Anatomy of Disappearance) أكبر حضور لفعالية أدبية في قاعات الموزاييك حتى الآن، إذ حضره أكثر من ١٢٠ شخصاً، وشارك في استضافة الحفل الناشر (Viking Penguin Books).

أطلقت سلسلة من العروض السينمائية في نيسان، منها فيلمان وثائقيان من لبنان: "سمعان في الضيعة" لسمعان الهر و"شو صار" لديغول عيد. وفي تشرين الثاني عرضنا فيلم "١٣ لبناني غاضب" لزينة دكاش لدعم استمرار مشروعها في الدراما في السجون اللبنانية. وفي كانون الثاني، عرضنا فيلم "عايشين" عن غزة، بالتزامن مع معرض كاي ويندهوفر.

تأسست مبادرة سنوية مع مهرجان دبي السينمائي الدولي لعرض بعض الأفلام الفائزة بجوائز هذا المهرجان.

محاضرة إدوارد سعيد السنوية في المتحف البريطاني: قدمت البروفيسورة مارينا وارنر محاضرة إدوارد سعيد السنوية الأولى أمام حشد كبير في المتحف البريطاني تحت عنوان "المسخرة الشرقية، الخيال والوهم في ألف ليلة وليلة". وتألقت اللجنة المنظمة للمحاضرة من: أهداف سوف، جاكلين روز، جوانا لوملي (عن المتحف البريطاني)، مريم سعيد، ماري-كاي ويلمرز مالكة ومحرة (The London Review of Books)، وعمر القطان. وفي صباح المحاضرة، استضيفت البروفيسور وارنر على راديو (BBC4) في برنامج "بداية الأسبوع" أحد برامج الراديو الثقافية الأكثر شعبية في المملكة المتحدة. وعقدت هذه المحاضرة برعاية من المؤسسة ومساهمات شخصية من ماري-كاي ويلمرز وحنان الشيخ.

الإقامات الفنية

أقام لدى المؤسسة كل من الفنان اللبناني باسكال هاشم أثناء افتتاح معرضه في جاليري (Selma Feriani)، وولاء قيسية، خلال منحتها التدريبية في دار النشر (Bloomsbury)، وعمر يوسف ناصر خوري خلال معرضه، والفنان اللبناني زياد عنتر خلال معرضه أيضاً في (Selma Feriani).



١. الدكتور محمد شاهين
٢. غلاف رواية "تشریح الاختفاء" لهشام مطر
٣. غلاف كتاب "شرح في الزمن" لرجا شحادة ٢٠١١



٢ و ١. من معرض المصمم عمر يوسف ناصر خوري "شهداء خيط الحرير" ٢٠١١
٣. "بكجة بحر" عايد عرفة، ٢٠١٠، ماء ملون وأكياس بلاستيك
٤. عازف العود خيام اللامي



• **عمر يوسف ناصر خوري (١٨ شباط - ٩ آذار):** أول معرض لمصمم الأزياء الفلسطيني الشاب، تزامن مع أسبوع الموضة في لندن. لاقى المعرض تغطية جيدة على الموقع الإلكتروني لشبكة (CNN)، وموقع التلغراف، وراديو (BBC - الخدمة العالمية)، ومجلة أزياء الجارديان، والعديد من المواقع التفاعلية. وكان المركز الثقافي البريطاني - القدس رعى، جزئياً، إقامة المعرض. وباع الفنان قطعة واحدة من تصميمه إلى المتحف البريطاني.

• **جائزة الفنان الشاب، اشياء كما هي في الأحلام (الجزء الأول ١٨ - ٣١ آذار، الجزء الثاني ٨ - ٢١ نيسان):** أقيم معرض جائزة الفنان الشاب ٢٠١٠ على مرحلتين لضمان أفضل تمثيل لأكثر عدد من المشاركين في المرحلة النهائية في مسابقة الفنان الشاب ٢٠١٠، التي تقام في فلسطين كل سنتين، ولاقت المرحلتان تغطية صحافية وحضوراً كبيرين.

استشراف الممكّنات



في دراسة بحثية حديثة حول واقع المدرسة في فلسطين، تجلت العديد من النتائج والتوصيات. وهي في معظمها ذات أهمية كبيرة، حيث يمكن الانطلاق منها إلى ممارسات تقضي إلى إحداث تحولات إيجابية وضرورية في النظام التعليمي إذا رغبتنا في إخراج النظام التربوي، مما هو فيه، والانطلاق به إلى نوعية تعليم أفضل. في البحث يشير عدد من المعلمين إلى أهمية تبادل الخبرات فيما بينهم. وقد ورد في التوصيات: "والمعلمون في مثل هذه المراكز (يقصدون مراكز المعلمين) يلتقون بانتظام، ويتبادلون خطط الدروس والخبرات، ويفكرون بممارساتهم اليومية داخل مدارسهم وينشرون تجاربهم بوسائل متعددة. هذا نموذج تعزيز للمعلمين يعمل خارج النظام التعليمي الرسمي، ومع ذلك، فهو يُعني الممارسات داخل النظام ويُلهم الممارسة داخلها". وفي موقع آخر تشير الدراسة إلى أهمية "تشجيع المعلمين على عرض عملهم في المؤتمرات والأيام الدراسية وورش العمل. فالمعلمون في هذه الدراسة تحدّثوا بإيجابية عن تلك الفرص المتاحة من منظمات العمل الأهلي المختلفة، حيث عرضوا عملهم في المؤتمرات وورش العمل، وتلقوا تغذية راجعة من زملائهم. وهناك رؤية جديدة لتعزيز المعلم تقوم على تبادل المعرفة الجماعية وإعادة تعريف الأدوار، وهي طريقة مهمة لتحسين نوعية التعليم. وعلى نحو أكثر تحديداً، يحتاج المشرفون إلى إعادة ملاءمة أدوارهم بشكل جوهري، بحيث يقدمون أنفسهم بشكل أقل كمصادر للمعرفة والحكم وبشكل أكبر كميسرين للتعليم وتبادل المعرفة مما يتطلب دعماً من وزارة التربية والتعليم العالي على مستوى السياسة، ومن المجتمع المحلي والمنظمات التي تمتلك الخبرة والتجربة الناجحة في هذا المجال".

إن الإشارة الخاصة برغبة المعلمين في تبادل التجارب والخبرات فيما بينهم، ورغبتهم في عرض عملهم أمام غيرهم، تلقي مسؤولية غاية في الأهمية أمام المجتمع. لأن في هذا الاهتمام بالآخر ما يشير إلى شغف تبادل المعرفة ومحاورتها. وهذا يمثل عملية متبادلة تمكن المعلم من رؤية تجربته من خلال عيون الآخرين وتجاربهم وتلهمهم إلى تطويرها، وتمنحه إحساساً بالمكانة التي بات يفتقدها كثير من المعلمين لأسباب ثقافية واجتماعية واقتصادية. ولعلنا في مركز القطان للبحث والتطوير التربوي قد أخذنا على عاتقنا تحمل جزء من هذه المسؤولية التربوية/المجتمعية، وهي تحتاج إلى تطوير من خلال أفكار جديدة وملهمة وعبر محاولات لا كلل فيها. وفي هذا السياق، فقد ارتأينا توسيع منصات التفاعل التي يجد فيها المعلمون فرصة للتداول وتبادل التجارب والخبرات؛ وأورد في هذا السياق بعضاً منها: (١) التزايد المطرد في كتاباتهم في مجلة رؤى تربوية. (٢) الأيام الدراسية التي يعرضون فيها تجاربهم. (٣) منتديات المعلمين المناطقية والعمل على تطويرها وتشجيع مبادرات جديدة. (٤) إنشاء مراكز للمعلمين. (٥) تطوير منبر معلمي الضفة والقطاع. (٦) تشجيع مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية. (٧) تطوير فكرة المعلمين المركرزين الذين يعملون مع معلمين جدد. (٨) الشروع في برنامج تبادل معلمين على المستوى الدولي.

إن هذه الأفكار، سواء ما هو راسخ أم مستحدث أم ما هو فكرة جنينية، تتطلب جهداً كبيراً وعملاً دؤوباً ومتواصلاً ينبغي أن يتشارك فيه الجميع، وأن يتضافر فيه جهد متعدد ومتنوع ومختلف. ولكي يغدو كل ذلك ممكناً، ونرى أفقه، ونستشف إمكاناته، فإننا نبني خططنا المستقبلية في ضوء إستراتيجية عمل نسجتها المؤسسة، تضع إمكانات المركز وطاقته وخبرته في سبيل تهيئة هذه الفضاءات، وما يرتبط بها من سياق تعلم ومصادر ضرورية.

وسيم الكردي

مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي



١. الخبير البريطاني لوك ابوت يقدم مساق "عباءة الخبير" ضمن مشروع العلوم والطفولة المبكرة
٢. الخبير اليوناني كوستانتينوس مورويولوس يقدم مساقاً ضمن المدرسة الصيفية - الدراما في سياق تعليمي
٣. طلاب مساق سنة ثانية في المدرسة الصيفية

«هناك تطور نوعي في السنة الثانية من المدرسة على مستوى الفكر والمعالجة والتقديم؛ فالتنوع في المحتوى، والتعمق في التجارب، والطريقة التي أعدت بها بنية المساق، كل ذلك عمق تجربة مشاركتنا في المدرسة بشكل عام».

(مخلص بودشار، مسرحي - طالب سنة ثانية في المدرسة الصيفية من المغرب)

«مدرسة الدراما هي المكان المناسب والوحيد الذي من خلاله، يمكنك استرجاع كل تجاربك وخبراتك، فالمدرسة تتيح لي الإحساس بالإصغاء الداخلي، والمواجهة الحقيقية مع الذات، وكل ما نجربه من تجارب تعليمية في المدرسة وتحديات، يجعلني قادرة على مواجهة أمور كثيرة في حياتي العملية في مجال الدراما».

(دينا سيد، منشطة ومسرحية - طالبة سنة ثالثة في المدرسة الصيفية من مصر)



يستمر عمل المركز، لعام جديد، ويشكل خبرة جديدة على مستوى الرؤية والممارسة. ينفذ برامجه في المدارس وفي المجتمع من خلال العمل مع المعلمين، ومن خلال عمل المعلمين في مدارسهم وفي مجتمعاتهم، ذلك العمل الذي أصبح أكثر فاعلية نتيجة لاشتراك المعلمين في برامج متنوعة وذات مدى طويل. وقد أدى ذلك إلى معلمين يملكون خبرات قابلة للتداول فيها مع معلمين آخرين، ما أفضى إلى خلق معادلة جديدة تتمثل في إنشاء برامج متكاملة، تقضي بوجود معلمين يشاركون في تطويرها، ومشاركة من المعلمين تسهم في تطوير البرامج وفي توسيع مدى فائدتها، بغية تعميق البرامج شكلاً ومحتوى، ومن أجل تنامي أعداد المنخرطين فيها ونوعية انخراطهم.

المسارات

أولاً. مسار الفنون والتعليم

أ. برنامج الدراما في التعليم

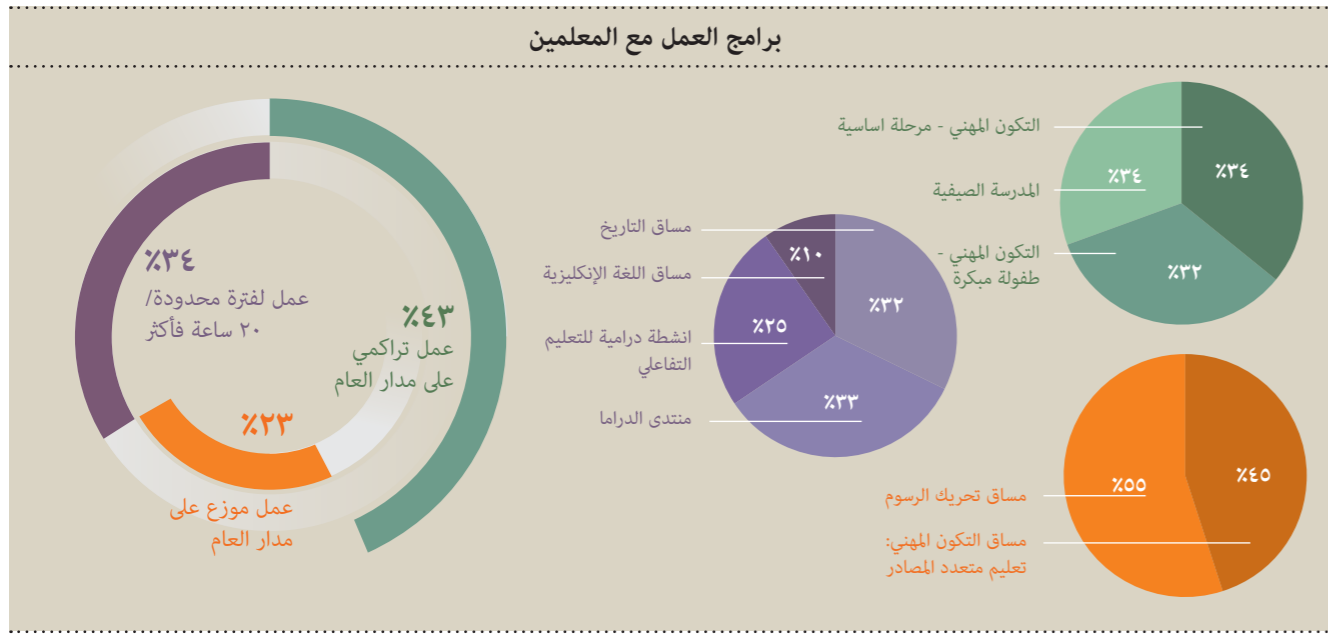
يهدف هذا البرنامج إلى تعميق معرفة المعلمين المنخرطين فيه في مجال ممارسة دورهم كمعلمين بصورة تكاملية، ويشغل البرنامج على توظيف الدراما كسياق تعليمي لجميع الموضوعات؛ ابتداء من التخطيط، والتطبيق، والتقييم. ويتمحور البرنامج حالياً في ثلاثة فضاءات:

المدرسة الصيفية للعام ٢٠١٠ - ٢٠١١: يستمر برنامج المدرسة الصيفية في دورته الرابعة ٢٠١٠-٢٠١١ في جرش (بالشراكة مع مؤسسة التعاون) بمشاركة ٦٤ معلماً ومعلمة من فلسطين والعالم العربي، توزعوا على المسافات بمستوياتها الثلاثة، وقد تم في هذا العام تخريج المجموعة الأولى من المعلمين، وسمي فوج الخريجين بفوج الشاعر الكبير "محمود درويش".

منتدى معلمي الدراما: عقد المنتدى خمس مرات، وقد تضمن تبادلاً للتجارب والخبرات التعليمية من قبل المعلمين ومشاهدة أفلام وحضور عروض مسرحية وتنظيم ندوات.

الحلقة البحثية: مع تخريج الفوج الأول من المعلمين في هذا البرنامج، تم الشروع في حلقة بحثية دائمة تهتم بالبحث في أثر توظيف الدراما كسياق فاعل في التعليم المدرسي.

ب. الرسوم المتحركة في التعليم: هو برنامج تدريب للمعلمين والطلاب يقوم على إنتاج أفلام قصيرة



البرامج المساندة

المواقع التفاعلية

المكتبة: تقوم مكتبة المركز في كل من رام الله وغزة، بالإضافة إلى دورها الأساسي في توفير المراجع في حقل التربية والإنسانيات، بالعمل على مواكبة الإصدارات الحديثة العربية والأجنبية وتوفيرها بصورة دورية، واستقبال الرواد ومساعدتهم في توفير المصادر والمراجع التي يحتاجونها؛ سواء أكانوا معلمين أم طلبة الدراسات العليا، والاشتراك في معارض الكتب العربية والمحلية والمنتديات والفعاليات المكتبية المختلفة، وتنظيم لقاءات حوارية ومراجعات للكتب، وتعريف بالمصادر المتوفرة في المكتبة وأوجه استخدامها وتوظيفها تعليمياً.

مركز المعلمين - نعلين: عمل مركز المعلمين في بلدة نعلين على توفير فرصة للمعلمين لتبادل الخبرات والتفاعل بينهم من جهة، وبينهم وبين محيطهم الاجتماعي من جهة ثانية، عبر إقامة أنشطة تربوية ثقافية للمعلمين والطلبة والمجتمع المحلي بصورة عامة. وقام بتنظيم نشاطات تربوية وثقافية متعددة، من بينها عرض أفلام ومسرحيات ورواية قصة وأمسيات موسيقية ومعارض. كما شرع في تأسيس مكتبة تربوية.

المنتديات المنطوقية

في الضفة الغربية: (منتدى يعبد وجنين، ومنتدى معلمي الناصرة، ومنتدى حلحول، وإذنا، ودورا، والظاهرية- الخليل، منتدى أريحا، منتدى طولكرم، منتدى بيت لحم). ونظمت المنتديات في الضفة الغربية مجموعة من النشاطات الثقافية والتربوية والفنية.

في قطاع غزة: (منتدى المعلمين، ومنتدى المديرين والمشرفين، ونادي اللغة الإنجليزية، ونادي اللغة العربية). ونظمت المنتديات في قطاع غزة مجموعة من النشاطات، منها عقد لقاءات تربوية مع المعلمين، وعروض أفلام، والمشاركة في عروض مسرحية، وعقد منتدى المديرين والمشرفين الشهري.

منبر المعلمين: بعد الإعلان عن تأسيس منبر للمعلمين يهدف إلى تعميق التواصل والحوار بين المعلمين في الضفة الغربية وقطاع، شرع المنبر في تناول مواضيع متنوعة حول واقع التعليم وقضاياها. وقد تم عقد ثمانية لقاءات عبر تقنية الفيديوكونفرس، ناقش المشاركون فيها المشكلات التي تشكل عائقاً أمام تطوير أداء المعلم، واستخدام



لقاء معلمات الطفولة المبكرة عبر الفيديو كونفرنس مع معلمات من غزة

«نحن كمعلمين نحمل مسؤولية كبيرة على عاتقنا دائماً، امتلكتنا معرفة ما وعلينا أن نخلق لها مسرحاً وجمهوراً لتعمل في الحياة، وبناء على خبرتي، حاولت أن أخرج عن المألوف بدمج عباءة الخبير والفيلم في تعميق الاستكشاف مع التحليل والتخطيط والتقويم».

(كنانة الدجاني، خلال لقاءات تربوية في مدينة جنين)



١. دمی من المعجون صنعها أطفال ضمن مشروع تحريك الرسوم في التعليم
٢. المعلمة دينا السيد تقدم مساقاً للسنة الثانية ضمن المدرسة الصيفية
٣. طلاب ضمن أنشطة مركز المعلمين في نعلين
٤. طلاب السنة الثانية في المدرسة الصيفية
٥. عرض فيلم ضمن مشروع "نادي السينما" في مركز المعلمين في نعلين

«في صفى طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة، كان لا يتفاعل أبداً داخل غرفة الصف، ومن خلال عمله في المشروع أصبح يشارك ويطرح الأسئلة، ويكتب، على الرغم من إعاقته التي تصعب عليه حمل القلم».

(أميرة ياسين، معلمة/ القدس - مشروع التكون المهني لمعلمات الطفولة المبكرة)

«أحياناً نجتمع المعلومات ونحللها، لكن الأهم في التعليم أن نواجه التحديات، وهذا البحث شخص التعليم من منظور بحثي، يكون المعلمون الباحثين فيه، فعلينا أن نواجه تحديات البحث النابعة من نتائجه».

(جين كوف، الممثلة الخاصة/اليونيسيف)

باستخدام الرسوم والمواد المختلفة عبر عملية تعلم متكاملة ومتوازنة تجمع ما بين المعارف التقنية والنظرية من جهة، وتنمية الخيال والعاطفة والمهارات الاجتماعية كالحوار والمشاركة من جهة أخرى. ينظم البرنامج مساقات تعليمية متخصصة للمعلمين والطلاب على مدار العام. عقد البرنامج مساقاته لهذا العام في كل من رام الله، والقدس، وأريحا، والناصر، وسلواد، ومخيم الجلزون، ومخيم الأمعري. وعمل على تأسيس أستوديو في مدرسة سلواد الثانوية للبنات/رام الله، ويعمل على تجهيز عدد من الأستوديوهات الجديدة في كل من القدس والناصر. كما يستعد حالياً لإنتاج فيلم مشترك تشارك فيه ٦ مدارس.

ثانياً. مسار العلوم والثقافة العلمية والتكنولوجيا

مشروع العلوم والطفولة المبكرة: تأسس برنامج تعليم العلوم في مرحلة الطفولة والطفولة المبكرة كبرنامج في بناء تعليم للأطفال مخطط بشكل معرفي طبقاً لأحدث النظريات والتوجهات التربوية، بهدف إنتاج تعليم للطلاب يعملون عبره كمختصين وخبراء يبحثون ويحللون ويلاحظون.

ثالثاً. مسار اللغات والعلوم الإنسانية

التكون المهني: هوينخرط في هذا البرنامج ثلاث مجموعات من المعلمين في كل من القدس ورام الله وبلدة نعلين. يشتمل المسار على ٣ مراحل: أ. مرحلة كتابة المعلمين تصوراتهم عن التعليم. ب. البرنامج التثقيفي المهني. ج. بناء مشروعات مدرسية تطبيقية.

البرامج التفاعلية مع المعلمين في مسار اللغات والعلوم الإنسانية: أ. تدريب معلمي برنامج الأنشطة التربوية الشامل في مدارس فلسطين. ب. تدريب معلمي مدرسة الفرير في بيت لحم. ت. تدريب معلمي رياض الأطفال، العاملين في مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري في القدس. ث. خمسة مساقات تربوية (في جنين: ١) تعليم متعدد المصادر ... القصة والصورة. ٢) الرسوم المتحركة في التعليم. ٣) أنشطة درامية في سياق تعليمي. ٤) مقدمة في الدراما. ٥) إستراتيجيات التعلم في سياق. هـ. برنامج تكون مهني تكاملي على مدار العام.

مركز القطن للطفل



١. صورة جماعية لطاقم العمل في مركز القطن للطفل في غزة مع عبد المحسن القطن خلال زيارته المركز في أيار ٢٠١٠

أطفال غزة

"في كل لحظة نتعلم شيئاً جديداً من الأطفال بينما نظن أننا نعلمهم. يتفنن الأطفال ببراءتهم وتلقائيتهم في إبلاغنا بأننا ما زلنا بحاجة إلى المزيد من الجهد المتواصل للارتقاء إليهم، كي ننهل من صفاء أرواحهم وقلوبهم، وأثناء تعليمنا لهم وتعلمنا منهم، هناك اتفاق غير مكتوب على أن يصبحوا ما يحبون ويريدون... أطفال غزة.. شكراً لكم".

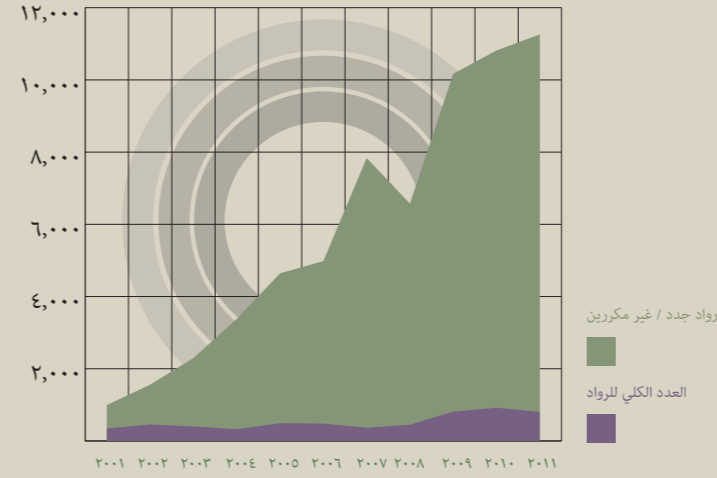
ريم أبو جبر
مديرة مركز القطن للطفل

شراكات جديدة وفعاليات متنوعة

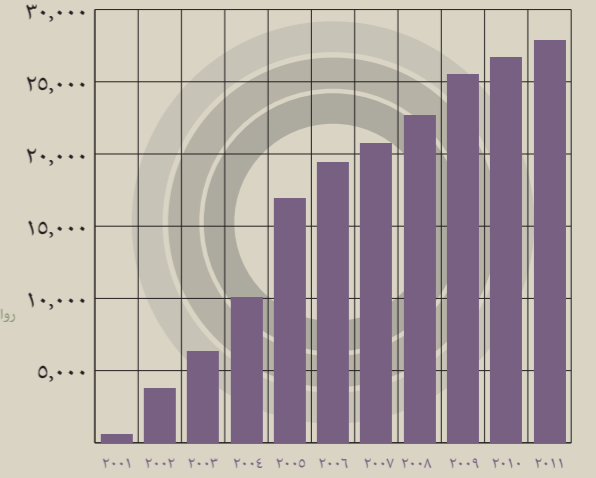
توجه مركز القطن للطفل نحو توسيع نطاق خدماته ليشمل مناطق جغرافية متنوعة داخل محافظات غزة، بحيث يضمن تدخلاً تنموياً مهنياً ومميزاً في مجال ثقافة الطفل، بالإضافة إلى استمراره في تقديم خدماته الثقافية النوعية للأطفال.

بشراكة طويلة المدى (٢٠١٠-٢٠١٤) مع مؤسسة دروسوس (DROSOS)، ينفذ المركز مشروع "شراكة من أجل التنمية" في مخيم المغازي في المنطقة الوسطى من محافظات غزة، بهدف إعادة تأهيل مكتبة جمعية

رواد المكتبة (رام الله وغزة) ٢٠٠١-٢٠١١



محتويات المكتبة (كتب، مجلات، أفلام، أقراص ...)



منحة القدومي - القطن الدراسية: حصلت على المنحة لهذا العام المعلمة سوسن مرعي من الناصرة، والتحقّت بالدراسة في جامعة وارويك (University of Warwick) للدراسة في برنامج الدراما والمسرح في التعليم. بالمقابل، حصل المعلم فريد السعدة من الخليل على شهادة الماجستير من جامعة إسكس (University of Essex / UK) في مجال الكمبيوتر في المساعدة على تعلم اللغة الإنجليزية (Computer Assisted Language Learning).

المحاكاة التفاعلية: يهدف المشروع القائم إلى إثراء بيئة التعليم بمصادر المحاكاة التفاعلية، وأفلام الفيديو التعليمية المتعلقة بالعلوم وتوظيفها في تعلم تكاملي، والمساهمة في التكون المهني للمعلمين عبر مشاركتهم في تجميع المصادر وإعادة بنائها في السياق التعليمي، ومن ثم استخدامها في تعليم العلوم وبشكل تكاملي داخل صفوفهم. أنجز المشروع تسجيلاً لمئات الساعات الفلمية التي أنتجت عاملياً في المجالات العلمية التعليمية المختلفة، وهي متوفرة لاستعمالات المعلمين في مكتبة المركز.

إصدارات

مجلة رؤى تربوية

صدر عن مركز القطن للبحث والتطوير التربوي، خلال فترة التقرير، الأعداد ٣٢، ٣٣، ٣٤. وقد تضمنت الأعداد الثلاثة مواد بحثية في التعليم، وأخرى حول الدراما والتعليم، والنظرية التربوية، وتطبيقات وعروض كتب، وكتابات للمعلمين، وقصص تعليمية.



«وأفخر كمؤسسة التعاون، وأفخر كـ "تفيدة" في العمل مع مؤسسة القطن في المجالات التربوية والثقافية التي تساهم بفاعلية في تنمية الوطن، نحن في مؤسسة التعاون فخورون جداً بالتعاون معكم، وأن نرى مثلاً لعمَلنا مثمراً فيكم».
(د. تفيدة جرباوي، مديرة مؤسسة التعاون)

أساليب حديثة في التعليم، ومناقشة الاختبارات المدرسية، وطريقة إعدادها، والبدائل عن الاختبارات المدرسية، وتقويم المهارات الأدائية لدى الطلبة.

المجالات البحثية: نفذ الباحثون في المركز ومن خارجه أبحاثاً عدة في مجالات متنوعة، منها أبحاث في تطوير وحدات تعليمية وفي معالجة ظواهر مدرسية. وقد أنجز المركز مشروعاً بحثياً في واقع المدرسة بالتعاون مع اليونيسيف، وهو عبارة عن دراسة المدرسة الفلسطينية من منظور أنثروبولوجي. وقد نتج عنه خمس أوراق بحثية من قبل المعلمين المشاركين فيه تتضمن قصة المعلم كباحث معايش وملاحظ في المدرسة، إضافة إلى ورقة بحثية تحلل واقع المدرسة المعاش من خلال قراءة واقع ست مدارس، وواقع التعليم، وأساليبه، وعلاقات المعلمين، وآليات العمل، وصيغ التعليم، خصوصاً في ظل وجود الإمتحانات الوطنية الموحدة. وقد تم في البحث تحليل المشاهدات والحصص المصورة ونتائج الاستبيان، وثم معالجة البيانات على أشكال متعددة، واستنتاجات معرفية، وحقائق رقمية، وأشكال بيانية، وجداول.



١. عرض فني للأطفال بمناسبة الذكرى الخامسة على تأسيس مركز القطان للطفل
٢. مشهد من مسرحية الأميرة النائمة التي أنتجها المركز ومثلها الأطفال
٣. طفلة في مختبر الحاسوب في المركز خلال مشاركتها في نشاط ترفيهي "فكر مع الحاسوب"



طفلة تقوم بتجربة علمية في مختبرات جامعة الأزهر خلال نشاط تفاعلي

المغازي للتأهيل المجتمعي، بما فيها المبني، والأثاث، والأجهزة، وشراء مقتنيات المكتبة الملائمة للأطفال والأهالي، بالإضافة إلى توظيف طاقم العاملين على المشروع، وتمكينهم من خلال برامج تدريبية متنوعة، ويجري التحضير لبرامج أنشطة ثقافية وفنية مميزة تنفذ في السنوات اللاحقة مع أطفال المنطقة.

واستمراراً لنهج التوسع في إيصال الخدمات النوعية لأطفال غزة، وبشراكة طويلة المدى (٢٠١٠-٢٠١٢) مع مؤسسة التعاون، ينفذ المركز مشروع "من أجل طفولة سعيدة"، الذي يهدف إلى تطوير ٦ رياض أطفال في محافظات غزة، بالتعاون والشراكة مع مركز الطفولة بالناصرة، ومركز مصادر الطفولة بالقدس، وورشه الموارد العربية - لبنان. وقد تم اختيار رياض الأطفال، كما تم البدء بتمكين الإدارات ومربيات رياض الأطفال ضمن برنامج يستمر حتى نهاية العام ٢٠١١، وبدأ العمل على تجهيز المباني وإعادة تأهيلها بما يتلاءم مع احتياجات أطفال الرياض، وتنفيذ الأعمال اللوجستية الملائمة، ومن المتوقع الانتهاء من ذلك خلال صيف ٢٠١١.

"لماذا تهرب الأشجار؟"

مسرحية مثلها أطفال المركز، وتناولوا فيها موضوع التلوث والتصحر وقضايا البيئة، بالشراكة مع المركز الثقافي الفرنسي، من خلال مشروع مهرجان العلوم الممول من مؤسسة التعاون. وقد تم عرض المسرحية ضمن مهرجان الأسبوع العلمي "عيد العلوم" إلى جانب المعرض التفاعلي المميز "الأرض من السماء".

وعلى صعيد مسرح الطفل، أنتج المركز مسرحية "الأميرة النائمة" بتمويل من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون، واشترك في أدائها ٣٨ طفلاً من نوادي القطان للدراما، والمسرح، والكورال، والفنون الاستعراضية، وتم عرض المسرحية بحضور جمهور كبير من الأطفال والأهالي.

"منطقة صديقة للطفل"

مشروع يستمر تنفيذه في منطقة السّموني في غزة، بالتعاون مع مؤسسة أصدقاء التربية، بهدف تقديم الدعم النفسي المستمر لأطفال تلك المنطقة المتضررين من جراء العدوان الإسرائيلي على غزة في ٢٠٠٨/٩/٢٠٠٩، وقد تم تمديد العمل على المشروع نفسه بهدف استمرار تقديم الأنشطة الثقافية والترفيهية للأطفال، ومن المتوقع تمديد المشروع لعام آخر.

مهرجانات الألعاب الشعبية الفلسطينية

وبهدف دعم الموروث الشعبي الفلسطيني، وبتنفيذ من مؤسسة التعاون، نفذ المركز مشروع "مهرجانات

الألعاب الشعبية الفلسطينية"، حيث تم من خلاله تمكين قدرات العاملين مع الأطفال في مجال الألعاب الشعبية الفلسطينية، وتقديم مهرجانات ألعاب شعبية للأطفال في محافظات غزة، بالإضافة إلى الأنشطة الفنية ومعارض الكتب الدائمة.

تعزيز التواصل مع الأهالي في المدارس الابتدائية

وكتجربة أولى لتطبيق برنامج "ثقافة الأسرة" داخل المدارس، نفذ المركز مشروع "تنمية وتعزيز التواصل مع الأهالي في المدارس الابتدائية"، بالتعاون مع المجلس النرويجي للاجئين، بهدف دعم دور الأهالي بصفته المعلم الأول للطفل في ٣ مدارس ابتدائية في محافظة الوسطى، وإنشاء نوادي الأهالي في تلك المدارس، وتنفيذ عدد من الأنشطة المشتركة بين الأهالي وأطفالهم، وتدريب المعلمين داخل المدرسة، وتزويد مكتبات المدارس المستفيدة بعدد من المواد المكتبية المتخصصة.

"الخدمة الممتدة" و"ثقافة الأسرة"

واستمراراً لعمل المركز من أجل الوصول بخدماته الثقافية والفنية والترفيهية إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال في محافظات غزة، نفذ المركز مشروع "تعزيز برنامج الخدمة الممتدة" و"تطوير ثقافة الأسرة في رياض الأطفال"، بالتعاون مع مؤسسة إنقاذ الطفل-بريطانيا، وقدم المركز من خلالها معارض كتب ومجموعة من الأنشطة الثقافية والترفيهية، وتدريب عملي للعديد من مؤسسات المجتمع المحلي، بالإضافة إلى تطبيق برنامج ثقافة الأسرة في ٢٤ روضة أطفال في المناطق المهمشة.

واختار المركز موضوع "العلوم" ليكون موضوعاً رئيسياً لکم كبير من أنشطة الأطفال، مع تنوع في طبيعة العلوم التي يتم اختيارها خلال العام، وركز على أهمية تقديمها بشكل تفاعلي وجذاب للأطفال بعيداً عن جفاف المواد العلمية المقدمة لهم، وركز على أهمية الاستثمار في الأطفال من خلال العدد الكبير من الأندية النوعية التي تدعم مهارات ومواهب الأطفال على اختلاف أعمارهم، منها نوادي القراءة التي اهتمت بعكس شخصيات ذات إسهامات علمية، ونادي الكاتب الإلكتروني تشجيعاً لنشر إبداعات الأطفال الأدبية واستخدام التكنولوجيا كأداة مهمة للتواصل، ونادي الكورال ونادي الفنون الاستعراضية اللذان قدما عروضاً موسيقية واستعراضية مميزة، ونادي المسرح والدراما الذي قام بعرض مسرحية "الحلم"، وهي نص درامي من ارتجالات الأطفال.

ومن خلال نادي الرسام الصغير، استفاد الأطفال من تقنيات النحت والتشكيل باستخدام الجبس، وقد قام الأطفال بعرض ٣٠ قطعة فنية مجسمة أمام الجمهور. كما أسس المركز نادي العلوم، بحيث تم التركيز على تنظيم لقاءات علمية داخل المركز، إضافة إلى لقاءات تفاعلية في المختبرات العلمية في جامعة الأزهر.

ودعماً لدور الأهالي في عملية تعلم أطفالهم في سن ما قبل المدرسة من خلال برنامج ثقافة الأسرة، فقد استمر العمل من خلال نادي الأهالي من خلال لقاءات أسبوعية منتظمة حول التعلم النشط، وغذاء الأسرة وصحتها، ومعايير اختيار الروضة، وصناعة ألعاب الأطفال، ودعماً لتكامل رعاية الطفل ما بين الأسرة والروضة، استمر العمل مع رياض الأطفال من خلال تقديم لقاءات وورش عمل تفاعلية مشتركة للأطفال وأهاليهم.

وبهدف إكساب الأهالي مهارات التعامل مع أطفالهم، نفذ المركز برنامج كوب (COPE) بواقع لقاءات أسبوعية، ركزت على مواضيع مثل التعزيز، والحد من الصراعات، وتمكين العلاقة بين الوالدين والطفل.

وقد شهدت المكتبة إقبالاً كبيراً من الأطفال على استخدام المصادر والمقتنيات المتنوعة، حيث ارتفع عدد المواد المعارة إلى ما يقارب ٦٦٣٠٠ مادة مكتبية، استفاد منها ٦٠٪ من الإناث. بالإضافة إلى تنوع الأنشطة الداعمة لحب لقراءة وتنوعت بين رواية القصة، والمسابقات الثقافية.

المكتبة والخدمات الفنية في أرقام

عدد المشتركين/ات منذ الافتتاح: ٢١,٣٩٨
اشتراكات سارية المفعول: ٩,٦٦٩
عدد المواد المعارة خارجياً: ٦٦,٣٠٤
عدد مواد المطالعة الداخلية: ١٦٤,١٧٠
نسبة الإناث من المستعيرين: ٦٠٪
نسبة الذكور من المستعيرين: ٤٠٪
عدد الرواد: ٥٥,٥٥٥
عدد حركات استخدام الحاسوب: ٧,١٦١
إجمالي المواد المكتبية: ١١٠,٦٥٧
المواد المكتبية المجهزة فنياً: ٢,٤١٧
كتب للصيانة: ٤,٢١٨
الكتب المعشبة: ١,٨٣٢



تقول عايدة الجمل، التي تسكن في معسكر جباليا، وتحب أن ينادوها "أم محمد"، "بيتنا ضيق جداً... المرسم واسع جداً هكذا يقول أولادي".

فيبيتي في معسكر جباليا هو بالفعل أكبر مشكلة... لا مكان في المعسكر نذهب إليه، حتى المنتزه الذي بجوار المنزل حولته الحكومة لمشفى. الضيق وظروف الحرب والانقسام الذي امتد حتى للأقارب، أثر علينا وعلى التحصيل الدراسي للأولاد، لذا كان لا بد من البحث عن بقعة يتنفس فيها أطفالنا جواً صحياً.. قال لي بعض معارفي، خذي أطفالك إلى مركز القطان.

وبالفعل، قدمت لأرى هذا المبنى الجميل: بدأت ألمس الفرحة في عيون الأطفال، أنظر إليهم، يلعبون بالطين في مرسم جميل، فرحة كبيرة أراها على وجوههم. كل أسبوع يزداد تعلقي وأبنائي بمركز القطان للطفل، وكل أسبوع ألاحظ أن هناك تطوراً في أداء أطفالنا على أصعدة مختلفة كالدراسة والسلوكيات العامة.

يتملكني إعجاب شديد وأنا أنظر إلى هذا المكان، ولكن هناك شيئاً يعجبني أكثر، وهو تلك الوجوه التي تستقبلني أنا وعائلتي، فأقل ما يقال عنها إنها تشر الفرحة في المكان، وكأنها تقول لك "أنت في بيتك".



نرمين أم لثلاثة أطفال، تزوجت في سن مبكرة والتحقّت بدراساتها الجامعية والعمل بعد أن أنجبت أطفالها، استطاعت أن تحقق مساحة لكيانها على الرغم من ثقل المسؤوليات عليها. تقول نرمين "بعد أن اضطررت لترك الدوام لمدة تزيد على العامين نظراً للظروف السياسية الداخلية في غزة، أصبحت أشعر أنني بدأت أفقد جميع الإنجازات التي حققتها شيئاً فشيئاً، فبعد أن كانت حياتي مرتبة ما بين المنزل والأطفال والعمل، أصبحت أواجه صعوبات في إدارة المشاكل اليومية المتعلقة بأبنائي، وبخاصة طفلي الصغير الملتحق بروضة خاصة".

التحقت نرمين ببرنامج رياض الأطفال بمركز القطان في شهر كانون الأول ٢٠١٠ لتشارك طفلها في النشاطات المشتركة، وتتعلم أكثر عن نمو الطفل، أملاً منها في تغيير شيء ما في سلوك طفلها دائم البكاء. لقد عرفت نرمين طريقها الصحيح بعد أن حضرت لقاءات حول نمو الطفل، حيث عازمت على معرفة سبب مشكلة بكاء ابنها المستمر، والتزمت بخطة تدخل لحل المشكلة بمساعدة الروضة. وتقول "بعد ٣ شهور من انضمامي للبرنامج في المركز، شعرت بتحسّن ملموس على مشكلة ابني، فأصبح يذهب للروضة دون بكاء، وأصبح يشارك أقرانه بالروضة في الحفلات والرحلات، حيث بدا هذا واضحاً في مشاركتهم اللعب والرقص والأنشطة، وعلى صعيد الشخصية أصبحت انتظر اليوم المخصص لقدمي للمركز بفرار الصبر، حيث من خلال تواجدي بالمركز، والمشاركة في البرنامج، استعدت طاقتي وقدراتي.



حسام حرز (١٣ عاماً) أحد أعضاء نادي القطان للمبرمجين الذين انضموا حديثاً هذا العام. وجد حسام ضالته في البرمجة، وكانت أول مناسبة جمعته بها هي دورة "سكراتش"، التي تتناول مبادئ البرمجة بصورة شيقة وجميلة، فكان مميزاً بين زملائه، وله قدرة جيدة على حل أي مشكلة برمجة تواجهه، وأصبح الآن عضواً مميزاً في النادي، حيث قام بإعداد برامج تعليمية للأطفال ما دون السادسة في مجال الكتابة ومعرفة الأشكال والألوان وتحديد الاختلافات. ويتلقى حسام الآن تدريباً على برمجة الأجسام ثلاثية الأبعاد باستخدام برنامج أليس، وقد أبدى تميزاً واضحاً يبشر بمستقبل واعد في البرمجة وصناعة التطبيقات المختلفة.

رزان اللوح (١٢ سنة) من مدينة دير البلح، هادئة وخجولة ومنعزلة عن الأطفال أثناء اللعب، حاول المنشطون في المشروع العمل على دمجها في النشاطات مع باقي الأطفال بطريقة غير مباشرة، واستطاعت رزان خلال أيام أن تتخلي عن خجلها، وأصبح لها دور واضح في النشاطات التي تنفذها مع الأطفال، وأصبحت تشارك زميلاتها في الألعاب وقراءة القصص ومناقشتها، كما شاركت أيضاً في فقرة "الميكرفون المفتوح" وعبرت عن نفسها.

وديع شقورة طفل لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره، انضم لنادي المسرح والدراما مظهرًا رغبة في التمثيل، على الرغم مما يبدو عليه من خجل وانطواء. فهو لا يتكلم مع أحد إلا إذا طلب منه ذلك، ودائماً يصعب عليه أداء الدور بالشكل المطلوب، ما كان يثير الشك في قدرته على الاستمرار في النادي، وبخاصة أنه يشارك في مسرحية "الأميرة النائمة" التي سوف تقدم للجمهور. كان وديع يتلقى ملاحظات المخرج بصمت على الرغم من أنه أحياناً كان يبدي القلق والخوف من أن يسند المخرج دوره لغيره. من خلال التدريبات الدرامية، كانت المفاجأة أننا علمنا أن وديع قد فقد أمه في حادث سير فظيع منذ وقت ليس ببعيد، ويبدو أن هذه الصدمة قد سببت تأثيرات نفسية لوديع، ما جعلته انطوائياً. وقتها، زاد الإصرار وأصبح هدفنا الأول مساعدة وديع على إعادة الثقة بنفسه وبالأخرين، ومن ثم تحسين قدراته الأدائية. تركز الكثير من الحوارات الدرامية مع وديع في اتجاه العمل على دمجها مع زملائه في النادي، بدا هناك تغير ملحوظ على سلوك وديع، حيث أصبح وديع قبل البدء بعرض المسرحية، مشاركاً مؤدياً لدوره بشكل رائع، يندمج مع غيره من الأطفال المشاركين والابتسام لا تفارق وجهه.

سياسة تنمية الموارد وإجراءات العمل

بناء على القرار الإستراتيجي الذي اتخذته مجلس أمناء المؤسسة العام ٢٠٠٩، والذي يقضي برفع نسبة التمويل الخارجي المشارك بنسبة ٤٠% من الموازنة السنوية للمؤسسة مع بداية العام ٢٠١٤، كان من الضروري تطوير سياسة وإجراءات عمل توضح وتنفذ سياسة المؤسسة وأدوار العاملين في تنمية الموارد فيها، من أجل تسهيل الوصول إلى الأهداف الإستراتيجية المنصوص عليها فيما يتعلق بتوطيد العلاقة من شركاء التمويل الحاليين و/أو استقطاب شركاء تمويل جدد.

وتبين السياسة أدوار العاملين في تنمية الموارد؛ المدير التنفيذي، ومديرة الإعلام وتنمية الموارد، والمدير المالي، ومديرو البرامج وطواقمها. وتركز على أن النشاطات كافة، التي تُنفذ في هذا المجال تخضع للسياسات العامة للمؤسسة، وتتطلب موافقة مجلس الأمناء، سواء فيما يتعلق بأسس المشاريع وتوجهاتها، أو شركاء التمويل المحتملين.

ويشكل نص من ثمانية بنود الإطار الإلزامي الذي يحكم سياسة المؤسسة في مجال تنمية الموارد، ويبين أن المؤسسة تسعى إلى تمويل مشاركتها لتوسيع نشاطاتها المندرجة تحت برامجها الثلاثة فقط، بالتركيز على شركات إستراتيجية طويلة الأمد، وتمويل غير مشروط، وذلك استجابة لمشاريع مستدرجة من قبل جهات تمويل، أو بناء على تفاهم مسبق مع هذه الجهات. وتلتزم المؤسسة بمتطلبات شركاء التمويل كافة، بموجب الاتفاقيات الموقعة معهم، كما تلتزم بالقوانين واللوائح المحلية والدولية في تنفيذ أعمالها كافة.

وتستعرض السياسة مصادر تمويل المؤسسة؛ ابتداء من صندوق القطان الخيري الذي يغطي تكاليف المؤسسة الإدارية كافة، ومعظم تكاليف برامجها ومشاريعها، مروراً بالمصادر الداخلية، على محدوديتها، المتمثلة حالياً بعائدات بعض المنشورات، وعائدات تأجير القاعات والفوائد البنكية وغيرها، وانتهاء بالمصادر الخارجية من خلال شركاء التمويل من مؤسسات داعمة محلية وعربية ودولية وقطاع خاص وأفراد.

وتستعرض السياسة الخطوات الواجب اتباعها عند إعداد مقترحات المشاريع، خطوة بخطوة، وتبين أدوار العاملين على كل خطوة، وتقدم لهم إرشادات وتوجيهات لتيسير إنجاز مقترحات المشاريع و/أو الأوراق المفاهيمية. ولتنظيم أكبر للعلاقة مع شركاء التمويل، تنتقل السياسة أيضاً إلى تقارير المشاريع، والتقييم (الداخلي والخارجي)، والتدقيق الخارجي، وتبين أدوار ومسؤوليات العاملين في هذه المجالات.

نداء طويل/ديسي

مديرة الإعلام وتنمية الموارد



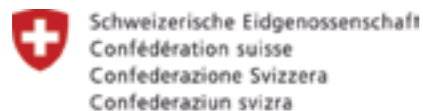
شركاء التمويل

استمرت المؤسسة خلال العام ٢٠١١/٢٠١٠ في توطيد الشراكات القائمة والسعي إلى بناء شراكات جديدة مع عدد من جهات تمويل محلية وعربية ودولية، من أجل توسيع نطاق عمل البرامج من جهة، وتركيز تدخل المؤسسة في حقول مهمة، بما يتفق تماماً مع رؤية المؤسسة وسياساتها وتوجهاتها الإستراتيجية. وفيما يلي قائمة بشركاء التمويل خلال فترة التقرير:

- أصدقاء والدورف للتربية والتعليم.
- إنقاذ الطفل - المملكة المتحدة.
- المجلس النرويجي للاجئين.
- الوكالة السويدية للتنمية والتعاون الدولي.
- الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون.
- مؤسسة دروسوس.
- مؤسسة التعاون.
- مؤسسة فورد.
- وليد القطان.

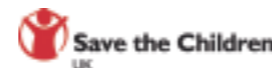


drosos (...)



Swiss Agency for Development and Cooperation SDC

Freunde der Erziehungskunst Rudolf Steiners



فريق المؤسسة

مجلس الأمناء

عبد المحسن القطان - رئيساً
ليلى القطان
نجوى القطان
لينا القطان
عمر القطان - أمين السر

هيئة المديرين

زياد خلف المدير التنفيذي
بشار ادكيدك المدير المالي
ريم أبو جبر مديرة مركز القطان للطفل - غزة
محمود أبو هشيش مدير برنامج الثقافة والفنون
وسيم الكردي مدير مركز القطان للبحث والتطوير التربوي
نداء طويل/ديسي مديرة الإعلام وتنمية الموارد

طاقم العمل

الإدارة

بشار إدكيدك، تامر منصور، زياد خلف، عامر خليل، عبد الرحمن أبو شمالة، عصام خصيب، مرام شكوكاني، نداء طويل/ديسي، نهاية خروب.

برنامج الثقافة والفنون

أمل برغوثي/ راوي، ريم الشلة، ضياء الدين جعبة، محمود أبو هشيش، منار حرب، نسرین نفاع.

مدرسة غزة للموسيقى

ابراهيم النجار، أحمد أبو عمشة، إلينا طنبورة، أنس النجار، بان الغصين، حسن الطيف، محمد الهباش، نتاليا أبو عبيد، هيثم المغني، يلينا رضوان، يلينا لداوي.

قاعات الموزاييك

تيكي يمان، ريتشل هورنسبي، شيلي وونج، غالية القطان (بصفة تطوعية)، نتالي ميغان.

مركز القطان للبحث والتطوير التربوي

رام الله خالد فني، روان سمندر، سمر حجاوي، عبد الكريم حسين، عزمي شنارة، كفاح فني، مالك سناف، نادر وهبة، هبة سنقرط، هدى فقهاء، وسيم الكردي، ياسمين العيسى.

غزة

رندة الترك، ماهر السلطي، محمد أبو ملوح، مها برزق، هناء الشافعي.

مركز القطان للطفل-غزة

أحمد البزم، اعتزاز العبيد، إيمان شاهين، إيمان ثابت، بهجت أبو حليلة، تهاني دلول، حامد الخالدي، حسين الخطيب، حيدر حجازي، خديجة أبو حبل، رائد حجاج، ريم جعور، ريم أبو جبر، سلمان النواقي، عارف الحوت، عبد السلام النصلة، علاء الدين تايه، عماد نصر الله، غادة الرزي، غسان أبو لبد، محمد أبو ندى، محمد الحاطي، محمد اللوماني، محمود الشراوي، محمد سرور، مصلح الاشرم، ممدوح أبو حصيرة، ممدوح أبو كميل، منار العزايزة، منى أبو شعبان، نسيم عليان، نور أبو مزيد، هدى نايف، هيام الحايك، وسام الجمال.



طاقم المؤسسة في رام الله مع عبد المحسن وعمر القطان خلال زيارتهما في آذار ٢٠١١ طاقم قاعات الموزاييك في لندن



طاقم مدرسة غزة للموسيقى

طاقم مركز القطان للطفل - غزة

طاقم مركز القطان للبحث والتطوير التربوي - غزة

للاتصال

المملكة المتحدة

Tower House, 226 Cromwell road
London SW5 0SW
United Kingdom

هاتف: + 44 (0) 207 3709990

فاكس: + 44 (0) 207 3701606

البريد الإلكتروني: info@uk.qattanfoundation.org

info@mosaicrooms.org

الصفحة الإلكترونية: http://www.qattanfoundation.org

فلسطين

ص.ب ٢٢٧٦ رام الله

هاتف: +٩٧٠ ٢ ٢٩٦٠٥٤٤

فاكس: +٩٧٠ ٢ ٢٩٨٤٨٨٦

البريد الإلكتروني: info@qattanfoundation.org

مؤسسة عبد المحسن القطان مؤسسة خيرية مسجلة في المملكة المتحدة تحت رقم 1029450، وفي فلسطين تحت رقم QR-0035-F.

The A. M. Qattan Foundation
Statement of Cashflows
For the year ended 31st March 2011

	2011 £	2011 £	2010 £	2010 £
Net Cash Inflow from Operating Activities		<u>43,282</u>		<u>277,770</u>
Returns on Investments and Servicing of Finance				
Interest received	3,044		1,661	
	<u>3,044</u>		<u>1,661</u>	
Net Cash Inflow from Returns on Investments and Servicing of Finance		<u>3,044</u>		<u>1,661</u>
Capital Expenditure and Financial Investment				
Cost of purchasing tangible fixed assets	(152,409)		(195,554)	
	<u>(152,409)</u>		<u>(195,554)</u>	
Net Cash Outflow from Capital expenditure and Financial Investment		<u>(152,409)</u>		<u>(195,554)</u>
(Decrease) / Increase in Cash		<u>(106,083)</u>		<u>83,877</u>

The notes on pages 23 to 27 form a part of these financial statements

The A. M. Qattan Foundation
Notes to the Statement of Cashflows
For the year ended 31st March 2011

	2011 £	2010 £
Reconciliation of Operating Profit to Net Cash Inflow from Operating Activities		
Net incoming/(outgoing) resources	(347,643)	(88,429)
Depreciation charges	226,097	223,317
Interest received	(3,044)	(1,661)
Unrealised gain/(loss) on foreign exchange	861	(11,503)
(Profit)/loss on fixed asset disposals	971	1,810
Increase in debtors	(526,535)	(11,737)
Increase in creditors	692,575	165,973
	<u>43,282</u>	<u>277,770</u>
Net cash inflow from operating activities		

	£
Reconciliation of Net Cash Flow to Movements in Net Cash	
Decrease in cash in the year representing change in net debt	(106,083)
Net cash at 1 April 2010	<u>988,831</u>
Net cash at 31 March 2011	<u>882,748</u>

	At 1 April 2010 £	Non-cash Changes £	Cash Flows £	At 31 March 2011 £
Cash at bank and in hand	988,831	-	(106,083)	882,748
Total Net Funds	<u>988,831</u>	<u>-</u>	<u>(106,083)</u>	<u>882,748</u>

The A. M. Qattan Foundation
Statement of Financial Activities (Incorporating the Summary Income and
Expenditure Account)
For the year ended 31 March 2011

	Notes	Unrestricted £	Restricted £	2011 Total £	Restated 2010 Total £
INCOMING RESOURCES					
Incoming resources from generated funds					
Donations		20,000	2,187,424	2,207,424	1,741,533
Investment income - bank interest		102	2,942	3,044	1,662
Charitable activities					
The Mosaic Rooms		58,767	5,353	64,120	77,876
Other incoming resources			14,436	14,436	17,926
Total Incoming Resources		<u>78,869</u>	<u>2,210,155</u>	<u>2,289,024</u>	<u>1,838,997</u>
Resources Expended					
Charitable activities					
Grant-making:					
Grant expenditure	2	-	2,099,112	2,099,112	1,593,263
Grant related administrative costs	3	-	244,461	244,461	265,544
Total Grant-making expenditure		-	2,343,573	2,343,573	1,858,807
The Mosaic Rooms		218,123	10,257	228,380	58,926
Governance costs	4	<u>3,360</u>	<u>61,354</u>	<u>64,714</u>	<u>9,693</u>
Total Resources Expended		<u>221,483</u>	<u>2,415,184</u>	<u>2,636,667</u>	<u>1,927,426</u>
Net (Outgoing) Resources for the Year	5	(142,614)	(205,029)	(347,643)	(88,429)
Other Recognised Gains and Losses					
Unrealised gain / (loss) on foreign currency transactions		-	861	861	(11,503)
Net Movement in Funds		(142,614)	(204,168)	(346,782)	(99,933)
Fund balances brought forward, as previously reported		162,773	3,018,509	3,181,282	3,690,920
Prior year adjustment	11	-	-	-	(409,705)
Fund balances brought forward, restated		162,773	3,018,509	3,181,282	3,281,215
Fund balances carried forward	10	<u>20,159</u>	<u>2,814,341</u>	<u>2,834,500</u>	<u>3,181,282</u>

All recognised gains and losses are included in the Statement of Financial Activities.

The results for the year all relate to continuing operations.

The notes on pages 18 to 22 form part of these financial statements.

The A. M. Qattan Foundation
Balance Sheet at 31 March 2011

	Notes	2011 £	2011 £	Restated 2010 £	Restated 2010 £
Fixed Assets					
Tangible fixed assets	6		2,828,472		2,937,739
Assets under construction			120,308		85,700
			<u>2,948,780</u>		<u>3,023,439</u>
Current Assets					
Debtors	7	890,268		363,733	
Cash at bank		<u>882,748</u>		<u>988,831</u>	
		<u>1,773,016</u>		<u>1,352,564</u>	
Current Liabilities					
Other creditors		1,167,785		600,231	
Accruals		<u>9,277</u>		<u>3,283</u>	
		<u>1,177,062</u>		<u>603,514</u>	
Net Current Assets			<u>595,954</u>		<u>749,050</u>
Total Assets less Current Liabilities			<u>3,544,733</u>		<u>3,772,489</u>
Liabilities: Amounts falling due after more than one year					
Provision for employees' benefits	8		<u>710,234</u>		<u>591,206</u>
			<u>2,834,500</u>		<u>3,181,282</u>
Funds					
Unrestricted	9		20,159		162,773
Restricted			<u>2,814,341</u>		<u>3,018,509</u>
	10		<u>2,834,500</u>		<u>3,181,282</u>

The notes on pages 18 to 22 form part of these financial statements.

Approved by the Board of Trustees, and authorised for distribution, on 23/3/11
and signed on its behalf:


Abdul Muhsen Al-Qattan
Director

COMPANY NUMBER: 02171893

The A M Qattan Foundation

Independent Auditors' Report to the Trustees of The A M Qattan Foundation

We have audited the financial statements of the A. M. Qattan Foundation for the year ended 31 March 2011 which comprise the Statement of Financial Activities (the Summary Income and Expenditure Account), the Balance Sheets, the Statement of Cashflows and the related notes. The financial reporting framework that has been applied in their preparation is applicable law and United Kingdom Accounting Standards (United Kingdom Generally Accepted Accounting Practice).

This report is made solely to the charitable company's members, as a body, in accordance with Chapter 3 of Part 16 of the Companies Act 2006. Our audit work has been undertaken so that we might state to the charitable company's members and trustees those matters which we are required to state to them in an auditors' report and for no other purpose. To the fullest extent permitted by law, we do not accept or assume responsibility to any party other than the charitable company and charitable company's members as a body for our audit work, for this report, or for the opinions we have formed.

Respective responsibilities of trustees and auditor

As explained more fully in the Trustees' Responsibilities Statement, the trustees (who are also the directors of the charitable company for the purposes of company law) are responsible for the preparation of the financial statements and for being satisfied that they give a true and fair view.

Our responsibility is to audit and express an opinion on the financial statements in accordance with applicable law and International Standards on Auditing (UK and Ireland). Those standards require us to comply with the Auditing Practices Board's Ethical Standards for Auditors.

Scope of the audit of the financial statements

An audit involves obtaining evidence about the amounts and disclosures in the financial statements sufficient to give reasonable assurance that the financial statements are free from material misstatement, whether caused by fraud or error. This includes an assessment of whether the accounting policies are appropriate to the charity's circumstances and have been consistently applied and adequately disclosed; the reasonableness of significant accounting estimates made by the trustees; and the overall presentation of the financial statements. In addition we read all the financial and non-financial information in the Annual Report to identify material inconsistencies with the audited financial statements. If we become aware of any apparent material misstatements or inconsistencies we consider the implications for our report.

Opinion on the financial statements

In our opinion:

- give a true and fair view of the state of the charitable company's affairs at 31 March 2011 and of the incoming resources and application of resources, including its income and expenditure, for the year then ended; and
- have been properly prepared in accordance with United Kingdom Generally Accepted Accounting Practice;
- have been prepared in accordance with the requirements of the Companies Act 2006.


Opinion on other matters prescribed by the Companies Act 2006

In our opinion the information given in the Trustees' Annual Report for the financial year for which the financial statements are prepared is consistent with the financial statements.

Matters on which we are required to report by exception

We have nothing to report in respect of the following matters where the Companies Act 2006 requires us to report to you if, in our opinion:

- the charitable company has not kept adequate accounting records, or returns adequate for our audit have not been received from branches not visited by us; or
- the charitable company's financial statements are not in agreement with the accounting records and returns; or
- certain disclosures or trustees' remunerations specified by law are not made; or
- we have not received all the information and explanations we require for our audit.


Neil Finlayson, Senior Statutory Auditor
for and on behalf of Kingston Smith LLP, Statutory Auditor

Devonshire House
60 Goswell Road
London EC1M 7AD

25/2/2011